

من حباب منك والشقا الأشقى من  
 اغربك ما أكثر تصرفه في عداك  
 وما أطول تردد في عقابك  
 وما أبعد غايته من الفرج وما  
 أقنطه من سهولة الخرج عدل من  
 قضائك لا يجوز فيه وإنصاف من  
 حلك لا يخف عليه فقه طاهرت  
 الحج وأبليت الأعداء وقد تقدمت  
 بالوعيد وتلطفت في الترعيب  
 وضربت الأمثال وأطلت الأمثال  
 وأخرت وأنت مستطيع للعاجلة  
 وتأنيت وأنت ملي بالبادرة لم  
 تكن أبانك عجزا ولا أمهالك وهما  
 ولا أمساكك غفلة ولا انتظارك

مباراه

مباراه بل لتكون حجتك أبلغ  
 وكرمك أكمل وإحسانك  
 أوفى ونعمتك أتم كل ذلك كان  
 ولم نزل وهو كان ولا نزال حجتك  
 أجل من أن توصف بكلها ومجيدك  
 أرفع من أن تحمد بكنته ونعمتك  
 من أن تحصى بأسرها وإحسانك أكثر  
 من أن تشكر على أقله وقد ضربت  
 السكوت عن مجيدك وفهمني  
 الأمساك عن مجيدك وفصاري  
 الأقرار بالجسور لا رغبة بالهي بل  
 عجزا فما أنا ذا أو ممك بالوفادة  
 وأسلك حسنى الرفادة فصل على محمد  
 وال محمد وأشبع بجواي واستجب